قال وزير الخارجية المصري يوم الأربعاء أن الجيش قد يتدخل لحماية الأمن القومي إذا ما حاول "المغامرون" انتزاع السلطة في إشارة واضحة إلى المحتجين الذين يطالبون بتغييرات شاملة في النظام الحاكم.

وكان الجيش قد انتشر بالشوارع في 28 يناير عندما فقدت الشرطة السيطرة عليها لصالح المحتجين المطالبين بتنحي الرئيس حسني مبارك.

وقال الجيش الذي تبنى دورا محايدا على نحو كبير على عكس الشرطة التي اشتبكت بعنف مع المحتجين انه سيحمي المتظاهرين لكنه طلب منهم التراجع عن موقفهم "لإنقاذ مصر".

وقال وزير الخارجية احمد أبو الغيط "يجب أن نحافظ على الدستور حتى لو تم تعديله لأنه عندما نسير في عملية دستورية نحمي البلد من محاولة بعض المغامرين الأخذ بالسلطة والإشراف على العملية الانتقالية".

وأضاف "وبالتالي سنجد القوات المسلحة مضطرة للدفاع عن الدستور والأمن القومي المصري ... ونجد أنفسنا في وضع غاية (في) الخطورة".

وأدلى أبو الغيط بهذه التصريحات خلال مقابلة مع تلفزيون العربية ونشرتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر.

واحتل المتظاهرون ميدان التحرير في وسط القاهرة قائلين أن التنازلات غير كافية وانه يجب أن يتنحى مبارك فورا.

ويقول سليمان أن مبارك لن يتنحى قبل سبتمبر وان وجوده ضروري للإشراف على انتقال السلطة.

يرفض نصائح بايدن

ورفض أبو الغيط دعوات أمريكية للإنهاء الفوري لحالة الطوارئ, وقال إن واشنطن تحاول فيما يبدو فرض إرادتها على القاهرة وان النصائح السياسية الأمريكية لا تساعد.

وسئل الوزير المصري عما إذا كان يعتبر النصائح التي قدمها نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم الثلاثاء مفيدة فقال لبرنامج تذيعه شبكة (بي.بي.اس) "كلا على الإطلاق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com